وقال C يمدح القاضي ابن توبة .

ما عناء الكبير بالحسناء ... وهو مثل الحباب فوق الماء .

يتصابى ولات حين تصاب ... بعيون المها وسرب الظباء .

ولعمري لما تحب فتاة ... يفنا لو غدا من الخلفاء .

وتحب الفتى الرقيق الحواشي ... حب ذي الجدب صادق الأنواء .

كيف لا وهو يهنأ النقب منها ... بهناء يزيد في البرحاء .

لحكاها لطافة وحكته ... فهما في الهوى كمزج الهواء